

كراسة الطالب
في
التربية الموسيقية
آلة العود،
للمرحلة الثانوية - اختياري حر



وزارة التربية

كراسة الطالب في التربية الموسيقية (آلة العود) للمرحلة الثانوية - اختياري حر

إعداد

أ. محمد عيسى الحداد أ. عماد الدين محفوظ

إشراف

أ. محمد عيسى الحداد أ. السيد أحمد مكي

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ١٤٤٠ هـ

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى: ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٢٦٢) بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١١

طبع بمطابع القبس التجارية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت



سَيِّدُ الشَّيْخِ نَوَافُ بْنُ عَبْدِ الْوَائِلِ السَّبَّاحِ
وَلِيَّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

المحتوى

الرقم	العنوان	الصفحة
١	المقدمة.	٧
٢	مقدمة عن آلة العود.	١١
٣	مراجعة عامة للنغمات والإيقاعات.	١٢
٤	تمهيد عن آلة العود.	١٥
٥	نبذة عن تاريخ الآلة.	١٦
٦	أنواع وأحجام آلة العود.	١٧
٧	تطور صناعة آلة العود.	١٨
٨	مؤلفات لآلة العود.	١٩
٩	المساحة الصوتية لآلة العود.	٢٠
١٠	أجزاء آلة العود.	٢١
١١	صورة توضيحية لأجزاء آلة العود.	٢٢
١٢	مصطلحات خاصة بالأداء على آلة العود.	٢٣
١٣	صورة توضيحية لشكل الجلسة السليمة والمسكة السليمة لآلة العود.	٢٤
١٤	صور توضيحية لطريقة ربط أوتار آلة العود.	٢٦
١٥	صور لبعض مشاهير العازفين على آلة العود.	٢٧
١٦	الحفاظ على الآلة وصيانتها.	٢٩
١٧	شخصية رياض السنباطي.	٣٠



الرقم	العنوان	الصفحة
١٨	أسئلة تقويمية عن رياض السنباطي.	٣٢
١٩	المقطوعات الخاصة برياض السنباطي وتحليلها.	٣٣
٢٠	شخصية زكريا أحمد.	٣٦
٢١	أسئلة تقويمية عن شخصية الفنان زكريا أحمد.	٣٨
٢٢	المقطوعات الخاصة بزكريا أحمد وتحليلها.	٣٩
٢٣	شخصية غنام الديكان.	٤٢
٢٤	أسئلة تقويمية عن شخصية الفنان غنام الديكان.	٤٤
٢٥	المقطوعات الخاصة بغنام الديكان وتحليلها.	٤٥
٢٦	منهج القواعد الموسيقية.	٤٨
٢٧	تعرف على سلم مقطوعتك من بين السلالم المدونة.	٤٩
٢٨	أسئلة تقويمية على القواعد الموسيقية.	٥٣

المقدمة

فالعالم يبني والفنون تُضيء

العلم والفن الجميل سبيلنا

إن تنمية الذوق وتربية الحس الفني من المتطلبات التي يحتاج إليها الإنسان في عصر تزايدت فيه هيمنة الآلة، وسيطرت عليه التكنولوجيا. وقد تزايد اهتمام الدول بتربية الأجيال الحاضرة لكي تستطيع الحياة والتنافس والتفوق في المستقبل.. ذلك المستقبل الذي يعتمد على العلم والتكنولوجيا والتفكير الإبداعي الخلاق.

ولم يعد الاهتمام يركز على حفظ المعلومة، ولكنه يركز على تنمية المهارات الحياتية، التي تسلح الفرد بالقدرة على التعايش في مجتمع متطور وسريع التغير.

وتعتبر مادة التربية الموسيقية من المواد التي تساعد الطالب على تكوين شخصيته الفنية المبدعة بما تقدمه من ثقافة موسيقية ومعلومات موسيقية ومهارات أداء.

وقد حرصنا على أن يكون عرض المادة في الدروس بأسلوب تفاعلي يدفع الدارس إلى التفكير والاستجابة والإبداع والمشاركة وتطبيق ما يتعلمه من مهارات موسيقية.

هذا.. إلى اشتغال الكتاب على الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية الخاصة بمحتوى المادة. واعتمدنا في عرض المحتوى على الصور والرسوم التوضيحية التي تساعد على فهم الموضوعات، ومتابعتها بسهولة ويسر. مما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.

وقد ابتعدنا قدر استطاعتنا عن المصطلحات والمعلومات البحتة، مراعين في نفس الوقت أن الطالب قد اكتسب قدرًا من المعرفة الموسيقية (خلال دراساته السابقة) اعتبرناه أساساً نستكمل ونضيف إليه ما يناسب المرحلة والعمر والمستوى الدراسي.

ونود أن ننبه الطالب إلى أن الجزء الخاص بالعزف على آلة العود (البرنامج العملي) ليس إلا تمهيداً لدراسة العود بالإضافة إلى قدر من المعارف الموسيقية والمصطلحات وبعض الإرشادات والنصائح الخاصة بعزف الآلة.

وكل أملنا أن يكون هذا الكتاب دافعاً للطالب إلى مزيد من البحث والمعرفة، وحافزاً له على أن يسلك سلوك المستمع الواعي الذي يفهم ما يسمع، فيحسن اختيار وانتقاء ما يمتع به أذنيه من فن رفيع المستوى شارك في صنعه آلاف من عظماء المؤلفين والموسيقيين والعازفين والمغنين على مدى التاريخ.

نسأل الله التوفيق في أداء ما يحقق لأبنائنا الطلاب مزيداً من الثقافة والمعرفة.

والله الموفق ،،،

آلة العود





مقدمة عن آلة العود

تعد آلة العود من أهم الآلات العربية المحببة إلى نفس ووجدان وآذان الشعب العربي، بل يمكن القول إنها واحدة من أقدم الآلات الموسيقية في العالم.

أولاً - العزف:

المستوى الأول:

- ◀ رياض السنباطي (ليلة العيد).
- ◀ زكريا أحمد (قوللي ولا تخيش).
- ◀ غنام الديكان (الحمد لمن).

المستوى الثاني:

- ◀ رياض السنباطي (انتظار).
- ◀ زكريا أحمد (يالالة الزين).
- ◀ غنام الديكان (يا الله يا رحمن).

المستوى الثالث:

- ◀ رياض السنباطي (يادارنا يادار).
- ◀ زكريا أحمد (الأمل).
- ◀ غنام الديكان (فرحة).



ثانياً - القواعد الموسيقية:

اللوحة الإيقاعية (الروند - البلانش - النوار - الكروش - الدوبل كروش)
المقامات (راست ، بياتي) ، السلالم الكبيرة (صول ، فا).
الموازين (الثنائي، الثلاثي، الرباعي) البسيط، (الثنائي) المركب.
إشارات الاختصار (إعادة مازورة، إعادة مازورتين، المرجع بأنواعه، السينيو)
المصطلحات (f ، p ، $\langle \rangle$).
علامات التحويل (رفع نصف تون، خفض نصف تون، خفض ربع تون) ،
(علامة الإلغاء).

ثالثاً - الثقافة الموسيقية والتذوق:

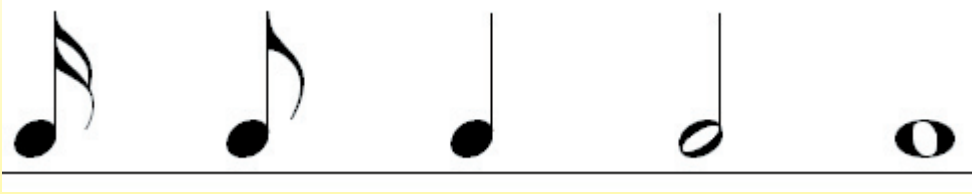
◀ دراسة الشخصيات الموسيقية:

(رياض السنباطي - زكريا أحمد - غنام الديكان) .

مراجعة عامة (للإيقاعات والنغمات)

أولاً - مراجعة الأشكال الإيقاعية:

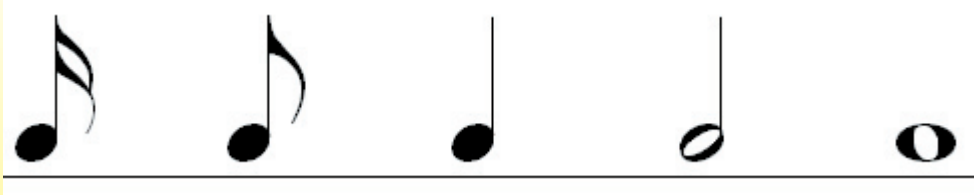
◀ اكتب تحت كل علامة إيقاعية اسم القيمة الزمنية المساوية لها
(باللغة العربية):



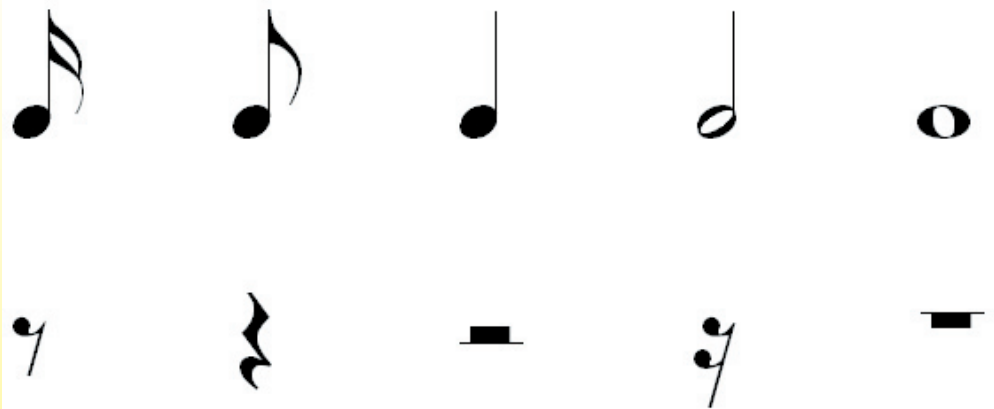
◀ تعرف على السكتات الآتية (يمكن عمل ذلك بمساعدة المعلم):



◀ ضع السكتة المناسبة أسفل العلامات الآتية:

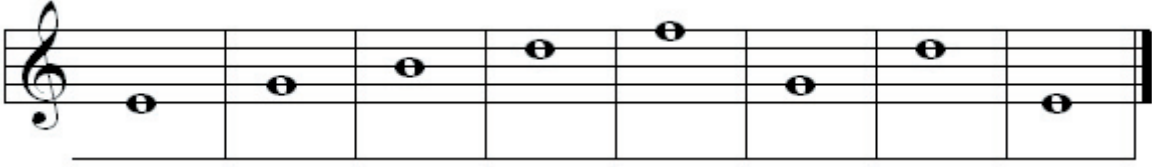


◀ صل بين كل علامة إيقاعية والسكتة المناسبة لها مما يأتي:

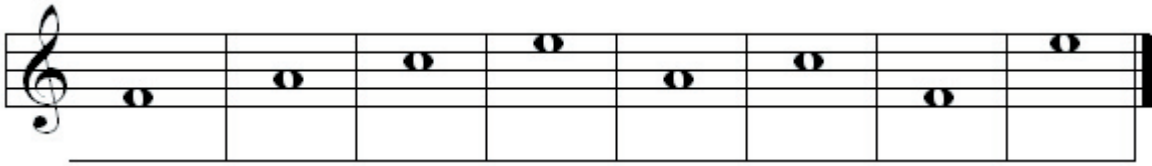


ثانياً - مراجعة النغمات على المدرج :

« اكتب أسماء النغمات التي على الخطوط في المدرج الآتي أسفل كل نغمة.

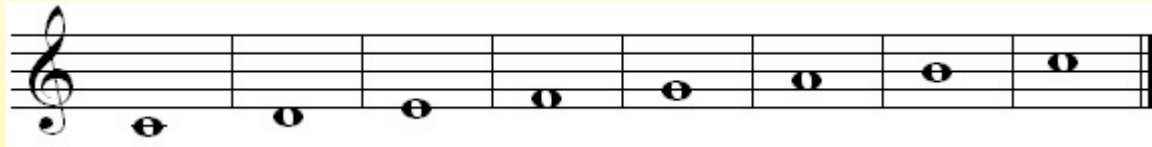


« اكتب أسماء النغمات التي على المسافات في المدرج الآتي أسفل كل نغمة.



« تعرف على النغمات الآتية واكتب اسم السلم الذي أمامك.

اسم السلم هو



« هل يمكن تدوين أبعاد هذا السلم ؟ (يمكن عمل ذلك بمساعدة المعلم).

ليكن في المعلوم أن هذا القوس  يربط بين نغمتين ويساوي واحد صحيح (١) وهذا القوس  يربط بين نغمتين ويساوي نصف (١/٢).



تمهيد عن آلة العود

العود لفظ عربي معناه الخشب، وهو آلة شرقية عرفت في الممالك القديمة ويعد من أهم الآلات العربية في التخت العربي الشرقي، كما يستخدم في العزف الانفرادي أو الجماعي لمصاحبة الغناء، ويعتمد عليه معظم الملحنين العرب عند تلحين أغانيهم وتحفيظها أيضاً، وقد كان وما زال للعود منزلة ومكانة كبيرة عند العرب.

وأصبح العود يقوم بدور أساسي في عزف معظم القوالب الغنائية كالردود والموشح والقصيدة والأغنية - إلخ، وكذلك جميع القوالب الآلية كالسماعي واللونجا والتحميلة والبشرف..... إلخ.

وفي الفترة الأخيرة كان النهوض بآلة العود من خلال الاهتمام بتقديم المؤلفات الخاصة بها لكبار المؤلفين وتقديم العزف المنفرد (التقاسيم) لكبار العازفين، وقد كان لفرقة الموسيقى العربية بقيادة «عبد الحليم نويره»، وفرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية بقيادة «حسين جنيّد»، والفرقة القومية للموسيقى العربية بقيادة «سليم سحاب»، وغيرها من الفرق التي تقدم التراث في مصر والعالم العربي، الفضل في النهوض بآلة العود.



نبذة عن تاريخ الآلة

عرفت الممالك القديمة العود منذ أكثر من خمسمائة وثلاثة آلاف سنة. ثم انتقل العود من الممالك القديمة إلى العرب في العصور الوسطى.

ويروي التاريخ أن آلة العود قد تطورت في أيام الفرس والروم، حيث أتقنوا العزف عليها وحسنوا بها ورفعوا من شأنها.

أما في زمن العرب أيام الجاهلية، فقد كان العود يعتبر من أقدم الآلات الوترية، وكان يعرف عند العرب باسم (المزهر) أو (البر بط) أي صدر البطة، نسبة إلى شكله وكان مستعملاً عندهم بأربعة أوتار، وكانوا يضعون على زند العود دساتين لتعيين الدرجات الصوتية في السلم الموسيقي، وقد أدخل على هذه الدساتين تبديلات وتغييرات متعددة قام بها كثير من الموسيقيين الذين ظهوروا فيما بعد.

أما انتقال هذه الآلة إلى الغرب فقد كان ذلك في العصور الوسطى عن طريق فتح العرب للأندلس وذلك خلال القرن الثاني عشر والثالث عشر وسميت هذه الآلة (لود) (LUD) بالإسبانية، وبالفرنسية القديمة (لوت) (LUTH).

ثم إن زرياب الموسيقار الأشهر في عزف هذه الآلة كان لذهابه قديماً إلى الأندلس ومكوته هناك دور كبير في تكوين الغناء الأندلسي وتطوره. وكان له أكبر الأثر في تحسين آلة العود تحسیناً أو بصورة ملموسة.

وقد غزا العود قصور الملوك والأمراء في كل من ألمانيا وإيطاليا وإنكلترا وفرنسا وإسبانيا بعد أن أضافوا إليه الدساتين التي يخلو منها العود الشرقي في الوقت الحالي وقد قام المؤلفون الموسيقيون بوضع قطع موسيقية لآلة العود وطبعت في إيطاليا لأول مرة في عام ١٥٠٧م وفي إنكلترا عام ١٥٧٤م وكان من جملة الموسيقيين الذين وضعوا قطعاً للعود جان سيبيستيان باخ و هاندل وقد اختفى العود من الاستعمال الأوروبي بعد انتشار الجيتار والبيانو وهناك مشاهد أثرية كثيرة جداً للعود في مختلف البلدان الأوروبية تعود لفترات مختلفة.

أنواع وأحجام آلة العود

كان من السهل قديماً العثور على آلة عود ممتازة، لأن أناساً كثيرين كانوا يعزفون على آلة العود، والعود كان يصنع في أماكن عديدة بنفس الشكل ولكن بأساليب مختلفة.

صوت العود يجب أن يكون في الاعتبار الأول عند شراء العود، عموماً هناك نوعان من الأعواد، العود التركي ومركز صناعته إسطنبول، وهو مصنوع من الخشب الخفيف جداً ويعطي نغمة لامعة حادة، والنوع الثاني هو العود العربي وهو مصنوع بشكل أكبر وأثقل ليعطي صوتاً أعمق ويضبط بدرجة منخفضة، والمدن الرئيسية التي كان يصنع فيها العود هي: القاهرة ودمشق وبغداد، وقد انتشرت حديثاً بدولة الكويت، عموماً العيdan العربية مصنوعة من خشب أخشن ولكن كل النماذج الرفيعة متوفرة فيها.

ومر العود بمراحل كثيرة من التغير في الشكل والحجم حتى استقر على الشكل المتعارف عليه الآن وهو العود ذو الخمسة أوتار أو الستة أوتار، ورغم ذلك فقد تعددت أحجام العود المستخدم في مصر والعالم العربي، فهناك ثلاثة أحجام أساسية لآلة العود مناسبة لكل عازف، من حيث الحجم هي العود الكبير ٤/٤، والعود المتوسط ٤/٣، والعود الصغير ٤/٢، وعرف من أشكال العود نوع على شكل كمثرى، وآخر على شكل البصلة، وغيره بشكل مدور أو أكثر استطالة... إلخ.



تطور صناعة آلة العود

وكذلك حدث تطوير في صناعة العود، حيث عرفت عدة استحداثات وتعديلات في مصر بدأها بشكل واضح «محمد القصبجي»، حيث قام بتصميم مقاييس جديدة وأحجام مختلفة من آلة العود، حتى يمكنه عزف مختلف الأوضاع بسهولة، ولكي تصدر صوتاً أكثر انتشاراً وقوة مستخدماً في ذلك قواعد حسابية ونظريات هندسية معينة في تحديد طول الوتر من الأنف إلى الفرس، ورأى في ذلك أن الوتر إذا زاد طوله عن ٦٠ سم ضاع صوته هباءً.

كذلك نجح «جورج ميشيل» في تكوين شخصيته الفنية، فكان له لونه الخاص وأسلوبه المتميز في العزف على آلة العود، كما طور في أسلوب أدائه فكان يعزف الأريجات والتآلفات، وأظهر صوت البزق والجيتار على العود بعد إضافة الوتر السادس للعود (جواب الجهاركاه).

كما عدل «جمعة محمد علي» من مكان الفرس (وهي قطعة خشبية مستطيلة أو على شكل شبه منحرف تلصق رأسياً على وجه العود بين الشمسية الكبرى وقاعدة العود، وتسمى رافعة الأوتار أو المشط) في العود فجعلها متحركة بحيث يتمكن العازف من التحكم في أطوال الأوتار، وبذلك يمكنه العزف على الطبقة التي تريخ المغنى ولا يضطر إلى تغيير تسوية أوتار العود.

مؤلفات آلة العود

أما بالنسبة للتأليف فقد ظهرت عدة كتب علمية تهتم بتدريس العود وشرح أسلوب العزف عليه بطريقة حديثة متطورة ، كذلك تم كتابة عدد من القوالب العالمية للعود مع الأوركسترا مثل كونشرتو العود والأوركسترا «ليوسف شوقي»، وكذلك قام كل من الأساتذة «عبد الحليم نويرة»، «عطية شراره»، «فؤاد الظاهري» بتنفيذ أعمال أوركسترا ليلية.

وأخيراً للدكتور حسين صابر لبيب، وكذلك (فانتازيا) للعود مع الأوركسترا بعنوان (ليالي جرش) تأليف «سيد عوض»، كذلك إعادة صياغة عدد من القوالب الآلية في الموسيقى العربية، كالسماعيات وكتابة مصاحبة لها على آلة البيانو، بحيث أصبح من الممكن عزف السماعي بآلتي العود والبيانو، وكذلك تأليف مقطوعات من صوتين لآلتي عود، أو عود وشيللو أو عود وجيتار ... إلخ.

من مشاهير العازفين على آلة العود

في أوائل القرن العشرين

◀ رياض السنباطي

◀ محمد القصبجي

◀ سعود الراشد

◀ فريد الأطرش

في العصر الحاضر

◀ حسين صابر

◀ عمار الشريعي

◀ جورج ميشيل

◀ نصير شمة

◀ منير جميل بشير

◀ عبدالله بوغيث

المساحة الصوتية لآلة العود

يحتوي العود على خمسة أوتار ترتبها من الغلظ إلى الحدة (أي من الأعلى إلى الأسفل) كالتالي:

الوتر الأول: الحرير المغلف بالسلك الرفيع ويسمى صول (يكاه) أو فا (قرار جهركاه) أو مي (قرار بوسلك).

الوتر الثاني: من الحرير المغلف بالسلك الرفيع ويسمى لا (عشيران).

الوتر الثالث: من النايلون أو الكريستال ويسمى ري (دوكاه).

الوتر الرابع: من النايلون أو الكريستال ويسمى صول (نوا).

الوتر الخامس: من النايلون أو الكريستال ويسمى دو (کردان).

ولزيادة المساحة الصوتية للآلة يزيد العازفين في بعض الأحيان الوتر السادس ويسمى فا (جواب الجهاركاه) أو (ماهوران).

◀ وتزيد المساحة الصوتية للعود عن ديوانين.

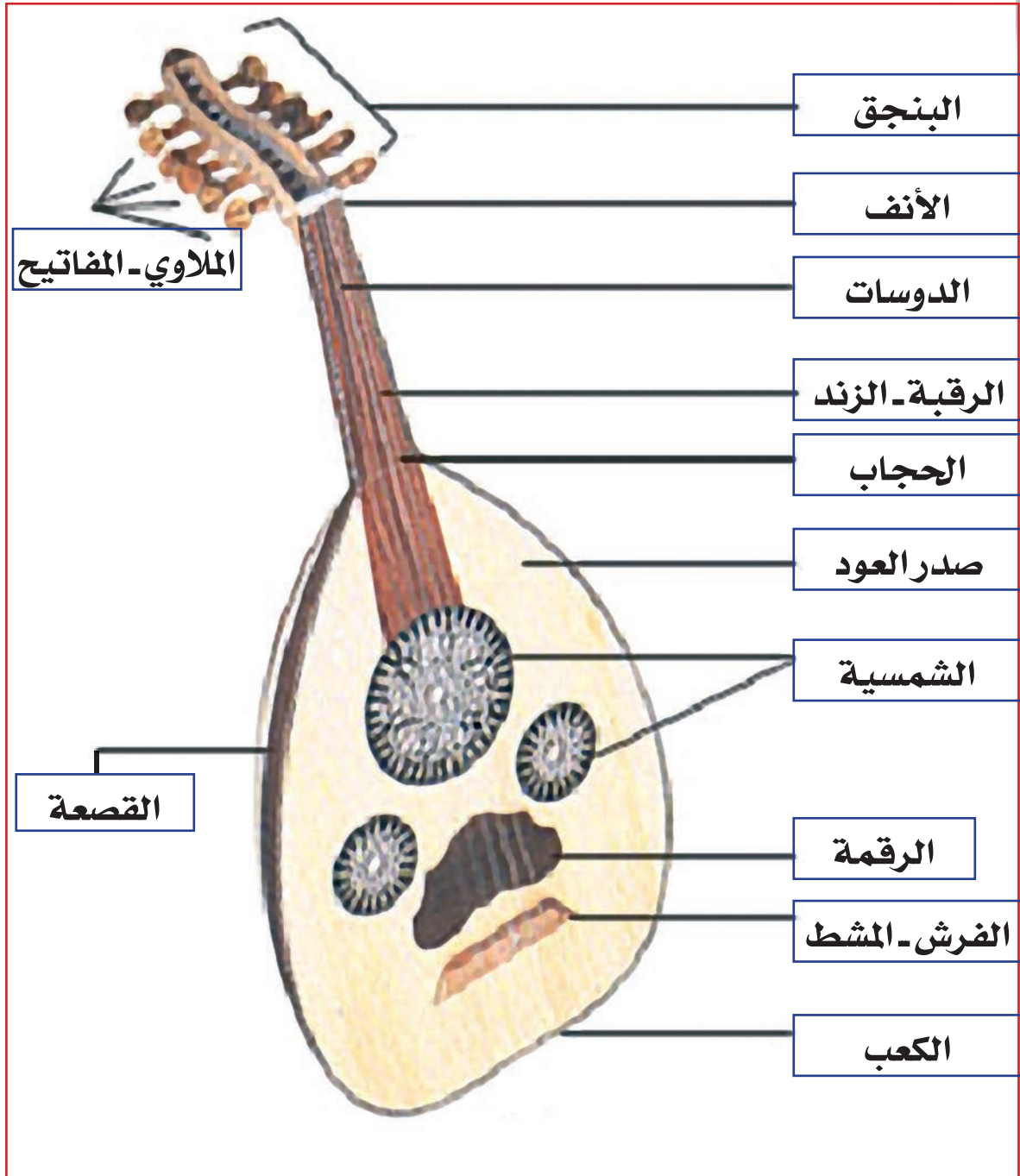


أجزاء آلة العود

- ١ - **الصندوق المصوت:** على شكل نصف كمثرى يتكون من جملة ضلوع وتصنع من أنواع عديدة من الخشب منها (الورد - والمهجنى - الجوز التركي - الصاج الهندي - السيسم).
- ٢ - **الوجه:** وهو غطاء من الخشب الأبيض في الغالب يغطى وجه الصندوق المصوت.
- ٣ - **الشمسية:** فتحات مختلفة مستديرة في صدر العود لتقوية الصوت والرنين.
- ٤ - **الفرس:** قنطرة من الخشب بها ثقب لربط الأوتار.
- ٥ - **الرقمة:** رقاقة من قشر الخشب تحمي وجه العود من اصطدام الريشة.
- ٦ - **الرقبة:** الجزء العلوي للعود وعليه يتم العفق على الأوتار.
- ٧ - **الأنف:** قطعه من الأبنوس أو من الخشب في نهاية الرقبة لسند الأوتار.
- ٨ - **الملاوي (المفاتيح):** قطع صغيره من الخشب وعددها ١٢ وتثبت في الجزء النهائي بعد الرقبة وبها ثقب لشد طرف الأوتار.
- ٩ - **البنجق:** الجزء النهائي في الرقبة ليثبت فيه الملاوي (المفاتيح).
- ١٠ - **الأوتار:** وهى خيوط رفيعة رقيقه مشدودة مرنة وغير صلبه وتصنع في بعض الأحيان من أمعاء الحيوانات أو النايلون أو الكريستال.



صورة توضيحية لأجزاء آلة العود



أجزاء العود

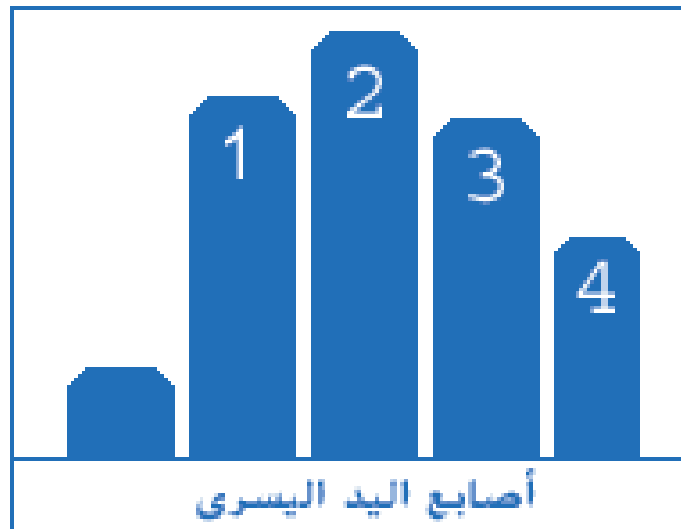
مصطلحات خاصة بالأداء على آلة العود

أولاً - خاصة بالأصابع:

الوتر المطلق	ليس لديه رقم يرمز له (٠).
السبابة	الإصبع رقم (١) في العزف على آلة العود.
الوسطى	الإصبع رقم (٢) في العزف على آلة العود.
البنصر	الإصبع رقم (٣) في العزف على آلة العود.
الخنصر	الإصبع رقم (٤) في العزف على آلة العود.
الإبهام	الإصبع الذي يتحكم في مسكة رقبة العود ولا يرقم.
البصمة	عفق النوتة بالإصبع بدون ضربة الريشة.

ثانياً - خاصة بالريشة:

- ١- الريشة المزدوجة: وهي أن يؤدي كل درجة بحركتين من الريشة أولهما صد (٨)
والأخرى رد (٧).
- ٢- الريشة المستمرة: وهي أن تملأ أزمنة الدرجة الصوتية وتسمى (فرداش) (~~~~~)



صورة توضح ترقيم أصابع اليد اليسرى

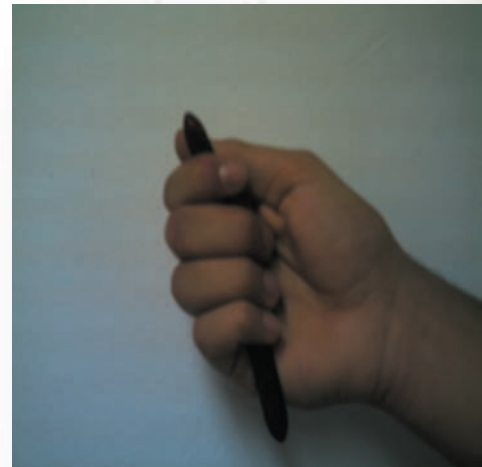
صورة توضيحية لشكل الجلسة السليمة والمسكة السليمة لآلة العود



(٢)



(١)



المسكة السليمة للريشة

صور توضح المراحل المتبعة لوضع اليد اليسرى على العود



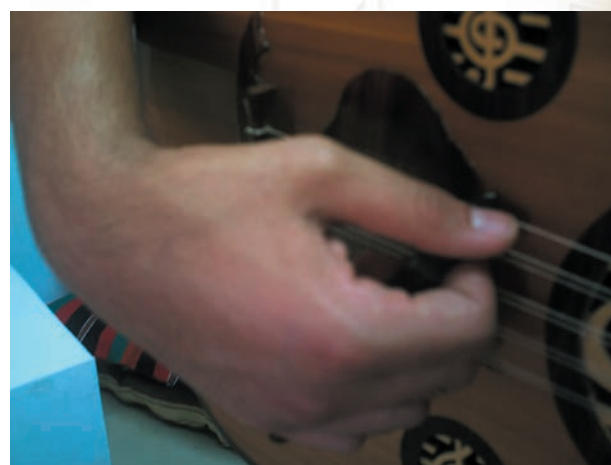
(١)



(٢)



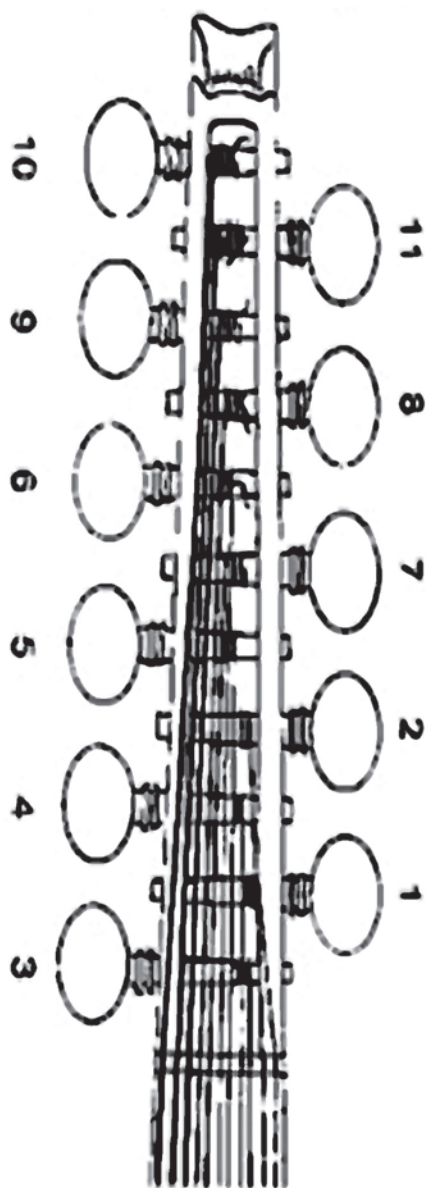
(٣)



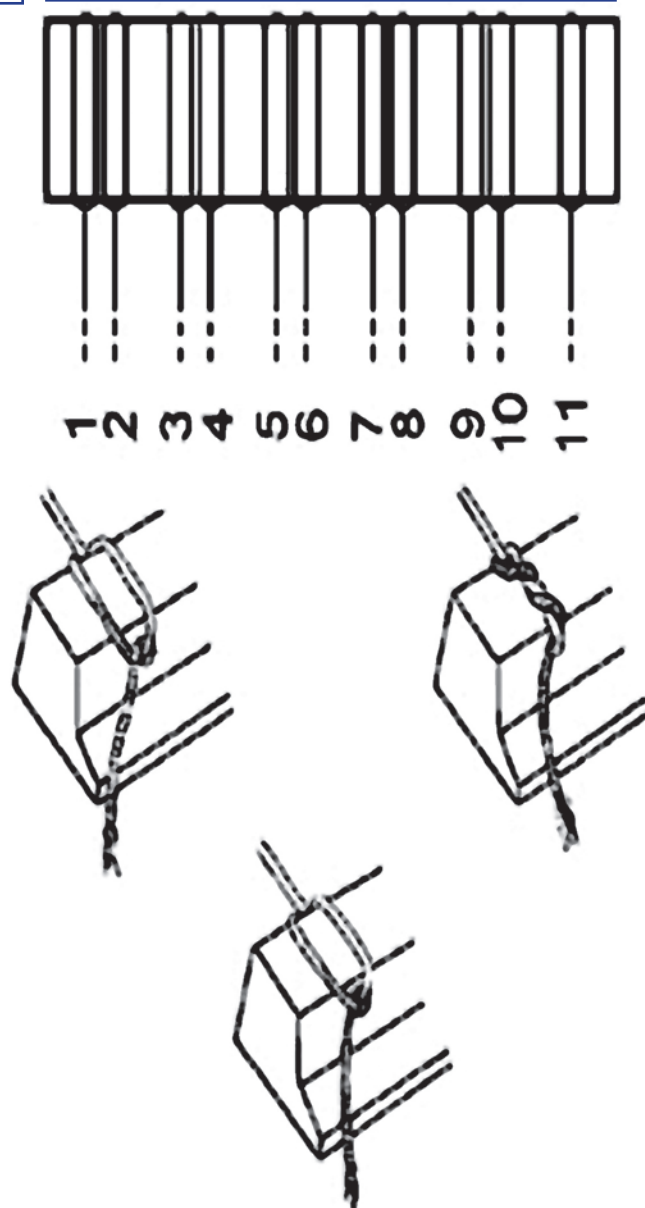
صورة توضيحية لوضع اليد اليمنى أثناء العزف

صورة توضيحية لطريقة ربط أوتار آلة العود

تركيب الأوتار على البنجق



تركيب الأوتار على الفرش (المشط)



صور لبعض مشاهير العازفين على آلة العود



الموسيقار/ رياض السنباطي



الموسيقار/ فريد الأطرش





الفنان الكويتي / سعود الراشد



الفنان / نصير شمة



الحفاظ على الآلة وصيانتها

صيانة الآلة الموسيقية بوجه عام يجب أن تحتل اهتماماً كبيراً لدى العازف والمعلم والطالب للحفاظ عليها والاهتمام بمظهرها.

طريقة العناية بالآلة والحفاظ عليها:

- ١ - يراعى دائماً مسح الآلة من أي غبار يكون قد أصابها بقطعة قماش لينة غير مبللة.
- ٢ - العناية بضبط الآلة يومياً وعدم عبث الطلاب بها حتى لاتقطع الأوتار.
- ٣ - إرسال الآلات إلى قسم الصيانة في حالة الحاجة لذلك.
- ٤ - وضع الآلة دائماً في مكان جيد التهوية ومعتدل الحرارة، حتى لا تتأثر الآلة من تغير المناخ.
- ٥ - إرخاء الأوتار عند ترك الآلة مدة طويلة بدون العزف عليها.



شخصية رياض السنباطي (١٩٠٦ - ١٩٨١م)



◀ ولد في ٣٠ نوفمبر ١٩٠٦م في بلدة (فارسكور) مركز المنصورة بمحافظة الدقهلية آنذاك. كان أبوه (منشداً) لبلدتهم، ويغني أعمال عبدالحى حلمي وسيد الصفتي.

◀ تلقى رياض المبادئ الأولى لتعليمه الموسيقى على يد والده، وعلى يد المنشدين في المنصورة، وحفظ التراث وتعلم النغم والإيقاع، ثم غادر من المنصورة إلى القاهرة، حيث التحق بمعهد الموسيقى العربية كطالب ثم كمدرس لآلة العود التي برع في العزف عليها حتى أصبح له أسلوب مميز عرف به.

◀ التحق بعد ذلك كعازف على آلة العود في تحت الموسيقىار محمد عبد الوهاب وفى عام ١٩٣٥م التقى بسيدة الغناء العربي (أم كلثوم)، حيث غنت من ألحانه طقطوقة (على بلد المحبوب)

◀ وهكذا لمع رياض كعازف متميز لآلة العود، وملحن مبدع، كما تميز صوته بنبرة خاصة جميلة رقيقة الإحساس وقد لقب (بلبل المنصورة)، وبجانب غنائه في السينما غنى أيضاً في الإذاعة أوبريت (محمد علي) من ألحانه وأشعار بيرم التونسي، كما غنى قصائد (لقاء) و (أشواق) و(الأطلال) وبعض الأغاني الدينية مثل (ربي سبحانك دوماً) و(إله الكون) عام ١٩٥٤م.

◀ وفي عام ١٩٦٢م انتخب رئيساً لجمعية المؤلفين والملحنين بمصر، ثم عمل أستاذاً للنغم والأداء في المعهد القومي للموسيقى (الكونسرفتوار) منذ عام ١٩٦٣م.



◀ وفي عام ١٩٧٧م حصل على الدكتوراه الفخرية، وفي نفس العام حصل على جائزة المجلس الدولي للموسيقى، التابع لهيئة اليونسكو مع أربعة موسيقيين يمثلون معاً قارات العالم الخمس. له رصيد كبير جداً من المؤلفات الموسيقية الآلية نذكر منها (لونجا رياض - رقصة شنغهاي).

كما كان غزير الإنتاج في ألحانه الغنائية في مختلف القوالب، نذكر على سبيل المثال من القصائد الدينية (نهج البردة) و(إلى عرفات الله) و(الثلاثية المقدسة) و(رباعيات الخيام).

ومن الطقاطيق (إفرح يا قلبي) و(أروح لمين) و(يا ظالمني) ومن المنولوج (غلبت أصالح في روعي) وكان متأثراً فيه بأسلوب زكريا أحمد ومن الديالوجات التي لحنها (لحن الوفاء) لعبدالحليم حافظ وشاديه.

◀ كما استخدم آلات جديدة أدخلت على التخت الشرقي، متأثراً في ذلك بالموسيقار محمد عبد الوهاب، حيث استخدم آلة (البيانو) في قصيدة (أراك عصي الدمع) والأورج في قصيدة (أقبل الليل).

◀ وقد امتازت ألحان هذا الموسيقار الفذ بالحبكة وقوة البناء وتماسكه العضوي، فحافظ على الملامح الأساسية لتراثنا الموسيقي التقليدي مزوداً إياه برصيد جمالي بما أدخله من تجديد من الانتقالات اللحنية.

◀ كما جمع في عزفه على آلة العود بين أصالة المدرسة التقليدية، وطابعها الخاص، وبين المدرسة الحديثة، من حيث المهارة وقوة التعبير، وبهذا أصبح من الرواد الأوائل في العزف على هذه الآلة العريقة.

◀ وتوفي في القاهرة ٩ سبتمبر عام ١٩٨١م بعد أن أثرى الموسيقى العربية بألحان خالدة سوف يظل يذكرها له التاريخ.



أسئلة تقويمية عن شخصية الفنان (رياض السنباطي)

أكمل العبارات الآتية:

- ١- كان مولد الفنان رياض السنباطي بمركز محافظة
- ٢- تلقى رياض السنباطي المبادئ الأولى لتعليمه الموسيقى على يد
- ٣- تميز صوته بنبرة جميلة خاصة رقيقة الإحساس وقد لقب بـ
- ٤- من القصائد الدينية التي لحنها و

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- من المؤلفات الموسيقية الآلية له (على بلد المحبوب). ()
- ٢- كان استخدامه الأول لآلة الأورج في قصيدة أقبل الليل. ()
- ٣- تميزت ألحانه بالحبكة وقوة البناء وتماسكه العضوي. ()
- ٤- لم يتعلم العزف الأكاديمي لآلة العود. ()

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- ١ - لمع رياض السنباطي كعازف: (كمان - عود - قانون).
- ٢ - في عام ١٩٧٧م حصل على درجة: (الماجستير - الدكتوراه العلمية - الدكتوراه الفخرية).
- ٣ - غنت السيدة أم كلثوم لرياض السنباطي قصيدة: (لقاء - أشواق - الأطلال).
- ٤ - توفي رياض السنباطي عام ١٩٨١م في: (القاهرة - الإسكندرية - الدقهلية).

المقطوعات الخاصة برياض السنباطي وتحليلها

ليلة العيد

المستوى الأول

رياض السنباطي



التحليل الموسيقي

المفتاح : مفتاح صول

المقام : مقام بياتي

الدليل : سى بيمول ، مي نصف بيمول

الميزان :

٢
٤

إشارات اختصار مستخدمة : $\parallel$ مرجع إعادة اللحن من بدايته

وإشارة مرجع لنهائتان مختلفتان

علامات تحويل عارضة بالمقطوعة : لا يوجد

علامات إيقاعية مستخدمة : النوار والكروش والكروش المنقوط والدوبل كروش ،
الرباط الزمنى بين علامتين من نفس الدرجة الصوتية

السكرات المستخدمة : سكتة كروش $\circ$ وسكتة النوار م

عدد الموازير : ١٥

انتظار

المستوى الثاني

رياض السنباطي



التحليل الموسيقي

المفتاح : مفتاح صول

المقام : مقام راست

الدليل : سى ، مي نصف بيمول

الميزان : $\frac{2}{4}$

إشارات اختصار مستخدمة : لا يوجد

علامات تحويل عارضة بالمقطوعة : بيمول (b)

علامات إيقاعية مستخدمة : والنوار والكروش والدوبل كروش والكروش المنقوط

السكرات المستخدمة : سكتة كروش ♩ وسكتة نوار ♪

عدد الموازير : ١٧

يا دارنا يا دار

المستوى الثالث

رياض السنباطي



التحليل الموسيقي

المفتاح : مفتاح صول

المقام : مقام راس

الدليل : سي، مي نصف بيمول

الميزان : ٤/٤

إشارات اختصار مستخدمة : مرجع :: إعادة اللحن المحصور بين علامتين

علامات تحويل عارضة بالمقطوعة : بيمول (b)

علامات إيقاعية مستخدمة : البلاش والنوار والنوار المنقوط والكروش

السكتات المستخدمة : سكتة كروش

عدد الموازير : ٢٠



شخصية زكريا أحمد (١٨٩٦ - ١٩٦١ م)



◀ ولد في ٦ يناير ١٨٩٦م في القاهرة، من أب بدوى جمع بين ترتيل القرآن الكريم وإنشاد الألحان البدوية وأم تركية كانت تجيد الغناء التركي القديم. وكانت نشأته في حي الأزهر والحسين.

◀ وهكذا كانت نشأة زكريا بين الألحان البدوية والتركية يتذوقها ويغنيها بالتلقين والسماع من أبويه وذلك بجانب ما كان يحفظه ويردده من الأغاني والألحان المصرية الشائعة. مما كان له أكبر الأثر في تكوين شخصيته الموسيقية فيما بعد.

◀ تلقى الشيخ زكريا علومه بالأزهر الشريف وحفظ القرآن الكريم وهو صغير وتعلم أصول الإنشاد على يد الشيخ علي محمود والشيخ إسماعيل سكر، كما تعلم الموشحات على يد الشيخ درويش الحريري.

◀ في عام ١٩١٤م كانت بداية حياته الفنية حيث التحق منشداً ببطانات المشايخ وبدأ يظهر في حفلاتهم فتعرّف الناس على صوت زكريا أحمد وأدائه المتميز وبدأ يلقي إعجاب الناس والفنانين سواء.

◀ وفى عام ١٩١٩م بدأ الشيخ زكريا مشواره الفني كملحن بعد أن أكتملت لديه المعرفة الفنية بحفظ التراث ودراسة أصول الموسيقى والتلحين والتدوين الموسيقي. وقدمه الشيخان الحريري وعلي محمود لإحدى شركات الأسطوانات كملحن موهوب.

طور زكريا أحمد في الغناء العربي الطقطوقه والدور. ولعل في هذا دلالة أخرى على أصالته الفطرية. ومن أهم الطقاطيق التي لحنها زكريا لأم كلثوم: (اللي حبك ياهناه) و(جمالك ربنا يزيد) و(مالك ياقلبي حزين) كما لحن لها العديد من الأغنيات المشهورة مثل (هو صحيح الهوى غلاب) و(أنا في انتظارك) و(الأمل)، ومن أهم الأدوار (يا قلبي كان مالك) و(هو ده يخلص من الله) و(إمتى الهوا يبجي سوا)، ومن أهم الموشحات والتواشيح التي لحنها: (مولاي كتبت رحمة الناس عليك) و(يا هلال السما) و(يا رشيق القوام).

كما جدد أيضاً زكريا أحمد في تلحين القصيدة المنظومة بالشعر العربي الفصيح وبلغ القمة في هذا التجديد.

كما كان لظهور ألحانه في المسرح الغنائي والسينما وتلحينه المتميز في الأوبريت والمنولوج عظيم الأثر في انتشاره الواسع وتأكيد موهبته الفنية لدى كل من العامة والخاصة من الشعب، ويذكر أنه كان أغزر الموسيقيين العرب تلحيناً في العصر الحديث إذ قدر عدد الأغنيات التي لحنها بنحو ١٠٧٠ أغنية وعدد الأوبريتات نحو ٦٥ أوبريتاً، ولكن بالرغم من كل هذا لم يقتحم الشيخ زكريا أحمد ميدان الموسيقى البحتة. ويذكر أن من أهم ألحانه الغنائية التي سجلها بصوته (الورد جميل) و(يا صلاة الزين) وفي أواخر سنة ١٩٥٣م أصيب بالذبحة الصدرية وتوفي في ١٦ فبراير ١٩٦١م في القاهرة عن ٦٥ عاماً حافلة بالمجد والمآثر الخالدة.



أسئلة تقويمية عن شخصية الفنان (زكريا أحمد)

أكمل العبارات الآتية:

- ١- ولد الفنان زكريا أحمد في مدينة وجمع بين وإنشاد الألحان البدوية
- ٢- نشأ زكريا أحمد بين أب وأم
- ٣- سجل بصوته لحنين هما و
- ٤- من أهم الموشحات التي لحنها و

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- ولد الفنان زكريا أحمد بمدينة الإسكندرية. ()
- ٢- من أهم الطقاطيق التي لحنها لأم كلثوم (يا قلبي كان مالك). ()
- ٣- لم يلحن أبداً للمسرح الغنائي. ()
- ٤- كانت بدايته الفنية عام ١٩١٤م. ()

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- ١ - تلقى الشيخ زكريا أحمد وهو صغير علومه: (بالأزهر الشريف - وزارة المعارف - وزارة التربية).
- ٢ - طور الشيخ زكريا أحمد في الغناء العربي قالب: (الأوبريت - الموشح - الطقطوقة).
- ٣ - من أهم الأدوار التي لحنها الشيخ زكريا أحمد: (الأمل - يا قلبي كان مالك - يا رشيق القوام).
- ٤ - تعلم الشيخ زكريا أحمد الموشحات على يد: (درويش الحريري - إسماعيل سكر - علي محمود).

المقطوعات الخاصة بـ زكريا أحمد وتحليلها

قوللي ولا تخبيش

المستوى الأول

زكريا أحمد



التحليل الموسيقي

المفتاح : مفتاح صول

المقام : مقام راست



الدليل : سي، مي نصف بيمول

الميزان :

٤
٤

إشارات اختصار مستخدمة : إشارة تكرار مازورتين ()

علامات تحويل عارضة بالمقطوعة : لا يوجد

علامات إيقاعية مستخدمة : النوار والكروش والدوبل كروش

السكتات المستخدمة : سكتة نوار لم

عدد الموازير : ٩



يا صلاة الزين

المستوى الثالث

زكريا أحمد



التحليل الموسيقي

المفتاح : مفتاح صول

المقام : مقام بياتي



الدليل : سى بيمول، مي نصف بيمول

الميزان : $\frac{2}{4}$

أشارات اختصار مستخدمة : ||: مرجع إعادة اللحن من بدايته

علامات تحويل عارضة بالمقطوعة : بيمول (b) ونصف بيمول (b) وبيكار (b)

علامات إيقاعية مستخدمة : والنوار والكروش والدوبل كروش

السكرات المستخدمة : سكتة كروش ♩ وسكتة دوبل كروش ♩♩

عدد الموازير : ١٧



الأمل

المستوى الثالث

زكريا أحمد



التحليل الموسيقي

المفتاح : مفتاح صول

المقام : مقام راست

الدليل : سى ، مي نصف بيمول

الميزان :

٢
٤

إشارات اختصار مستخدمة : مرجع لنهائيتين مختلفتين

علامات تحويل عارضة بالمقطوعة : بيمول (b) ، ديز (#)

علامات إيقاعية مستخدمة : النوار والنوار المنقوط والكروش والكروش المنقوط والدوبل كروش

السكّات المستخدمة : سكّة كروش / سكّة نوار لم

عدد الموازير : ٣٣

شخصية غنام الديكان

حياته:

- ◀ غنام سليمان علي الديكان ولد بحي المرقاب بدولة الكويت عام ١٩٤٣م.
- ◀ يعتبر من الملحنين الكويتيين القلائل الذين تميزوا بحسهم الوطني المتميز وارتباطه الوثيق بالوطن من خلال تقديم الأعمال الغنائية التي تعتبر ظواهر فنية مميزة في إغناء مفهوم حب الوطن.
- ◀ عمل رئيساً للقسم الفني بالتوجيه الفني العام للتربية الموسيقية، ومراقب مركز تأهيل الدراسات الموسيقية بوزارة التربية وأستاذ مادة الإيقاعات الشعبية للمقررات الأربعة (وأعد لها كتاب بذلك) بمركز الدراسات الموسيقية بوزارة التربية.
- ◀ عضو مجلس الإدارة في جمعية الفنانين الكويتيين.
- ◀ حاصل على جوائز عدة منها جائزة الدولة التشجيعية لعام ١٩٨٩م، وجائزة الدولة الموسيقية عن عمل (صدى التاريخ)، وجائزة وزارة الإعلام عام ٢٠٠٣م.
- ◀ حصل على شهادة الدبلوم في الموسيقى من قسم الدراسات الحرة من معهد الموسيقى العربية بالقاهرة عام ١٩٧٥م.

أعماله:

- ◀ سجل أول لحن له وكان بعنوان (يا بحر وين الحبيب) عام ١٩٦٤م من غناء يحيى أحمد.
- ◀ غنى له معظم مطربي الكويت والخليج البارزين ومن بينهم الأستاذ شادي الخليج، طلال مداح، غريد الشاطي، عبدالكريم عبدالقادر، عبدالله الرويشد، وغيرهم الكثير.



◀ شكل مع الفنان القدير شادي الخليج ثنائياً كانت ثمرته تقديم مجموعة من الأعمال، شاركهما في ذلك الشاعر الراحل الدكتور عبد الله العتيبي مثل (صدى التاريخ - مواكب الوفاء - حديث السور - قوافل الأيام) وغيرها الكثير، وكانت آخر أعمالهم أوبريت (عاشق الدار) كما قدم العديد من الأوبريتات مثل (وطن الكتاب)، (حكاية وطن)، (الكويت الخالدة).

◀ قدم ألحانا خاصة لعدد من مسرحيات فرقة المسرح الشعبي في الكويت، كما لحن أيضاً عدداً من المسرحيات يذكر منها:

١ - **مسرحية** (قاضي إشبيلية) المسرح الكويتي.

٢ - **مسرحية** (إمبراطور يبحث عن وظيفة) المسرح العربي.

٣ - **مسرحية** (عزل السوق) مسرح الخليج العربي.

◀ كما كان أول من قام بتلحين اللوحات الغنائية للأطفال من بينها (غطاوي - وطن الهولو - أوبريت بلادنا - أنا الذيب).

◀ كذلك لحن مقدمات بعض المسلسلات التليفزيونية (تتر) مثل (الإبريق المكسور - بدر الزمان) وموسيقى تصويرية لمسلسل عن حياة الفنان عبد الله الفضاله كما كلف بإعداد موسيقى تصويرية لأعمال تليفزيونية خاصة بالفنان عبد الله الفرج.

◀ قدم بعض الأناشيد للمراحل التعليمية المختلفة لوزارة التربية مثل (سفينة البخاري) و(الجندي الأسير) و(نشيد التفوق) وغيرها.

◀ شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الموسيقية في دول عدة منها (السعودية، ومصر، واليمن، والعراق، والأردن، والمغرب، وألمانيا، وأمريكا، واليابان).

أسئلة تقويمية عن شخصية الفنان (غنام الديكان)

أكمل العبارات الآتية:

- ١ - كان مولد الفنان غنام الديكان بحي
بدولة
- ٢ - لحن غنام الديكان مسرحية
للمسرح الكويتي.
- ٣ - حصل على جائزة الدولة عن عمل
.....
- ٤ - لحن مقدمات بعض المسلسلات التلفزيونية

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١ - سجل أول لحن له وكان بعنوان (عاشق الدار). ()
- ٢ - تعلم الموسيقى على يد أكاديمي. ()
- ٣ - قام بتلحين العديد من الموشحات. ()
- ٤ - لحن العديد من اللوحات الغنائية للأطفال. ()

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس

- ١ - عمل غنام الديكان عضواً في مجلس إدارة جمعية الفنانين (الكويتية - السعودية - القطرية).
- ٢ - شكل غنام الديكان مع الفنان القدير (شادي الخليلج - عوض دوخي - عبدالكريم عبدالقادر) ثنائياً كان ثمرته مجموعة أعمال أهمها أوبريت صدى التاريخ.
- ٣ - قدم غنام الديكان مسرحية «إمبراطور يبحث عن وظيفة» للمسرح (العلمي - العربي - الخليجي).
- ٤ - عمل غنام الديكان أستاذاً لمادة (الإيقاعات الشعبية - المأثورات الشعبية - الألعاب الشعبية) بمركز الدراسات بوزارة التربية.

المقطوعات الخاصة بغنام الديكان وتحليلها

المستوى الأول

غنام الديكان



The musical score is written on five staves. The first staff begins with a treble clef, a 2/4 time signature, and a key signature of one sharp (F#). It contains a series of notes and rests, with a repeat sign and first/second endings. The second staff continues the melody. The third staff features a 'Fine' marking. The fourth and fifth staves complete the piece with a final cadence and a repeat sign.

التحليل الموسيقي

المفتاح : مفتاح صول

المقام : سلم دو الكبير

الدليل : لا يوجد

الميزان :

٣
٤

إشارات اختصار مستخدمة : مرجع : || : إعادة اللحن المحصور بين العلامتين

مرجع : || : إعادة اللحن من بدايته

إشارة مرجع لنهائيتين مختلفتين وعلامة السينيو (§)

علامات تحويل عارضة بالمقطوعة : لا يوجد

علامات إيقاعية مستخدمة : النوار والكروش

السكتات المستخدمة : سكتة كروش ٩ وسكتة النوار ١٠

عدد الموازير : ٢٥

يا الله يا رحمن

المستوى الثاني

غنام الديكان



التحليل الموسيقي

المفتاح : مفتاح صول

المقام : سلم فا الكبير

الدليل : سي بيمول

الميزان :

٦
٨

إشارات اختصار مستخدمة : مرجع :||: إعادة اللحن المحصور بين علامتين

مرجع :||: إعادة اللحن من بدايته

وعلمة السينيوي (٥/٤)

علامات تحويل عارضة بالمقطوعة : لا يوجد

علامات إيقاعية مستخدمة : النوار والنوار المنقوط والكروش والدوبل كروش

السكتات المستخدمة : سكتة كروش ٩/٨

عدد الموازير : ١٨

فرحة

غنام الديكان



التحليل الموسيقي

المفتاح : مفتاح صول

المقام : سلم فا الكبير

الدليل : سي بيمول

الميزان :

٦
٨

إشارات اختصار مستخدمة : مرجع :: إعادة اللحن المحصور بين العلامتين

وإشارة مرجع لنهائيتين مختلفتين

علامات تحويل عارضة بالمقطوعة : لا يوجد

علامات إيقاعية مستخدمة : البلاش المنقوط والنوار والنوار المنقوط والكروش،
الرباط الزمني بين علامتين من نفس الدرجة الصوتية

السكتات المستخدمة : سكتة كروش

عدد الموازير : ١٧

منهج القواعد الموسيقية

أولاً - السلالم الموسيقية و (المقامات العربية):

سلم (صول الكبير)

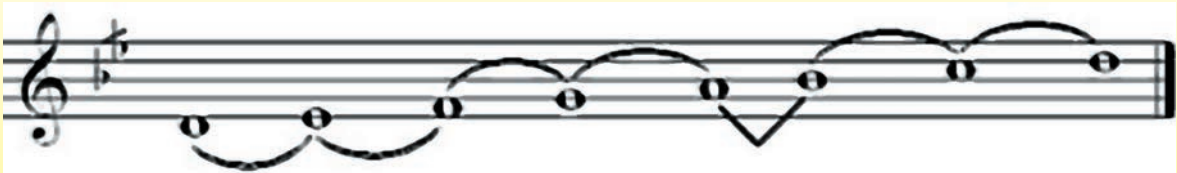


سلم (فا الكبير)



سلم (مقام البياتي)

ولاحظ: هذا القوس يعني $\frac{3}{4}$ بُعد



سلم (مقام الراست)

ولاحظ: هذا القوس يعني $\frac{3}{4}$ بُعد



تَعَرَّف على سلم مقطوعتك من بين هذه السلالم

ثانياً - الموازين الموسيقية:

٦	المركبة ...	٢	٣	٤	البيطة
٨		٤	٤	٤	

ليكن في المعلوم أن (في الميزان الرقم السفلي العلوي يدل على نوع الوحدة المستخدمة، والرقم العلوي يدل على عدد الوحدات داخل كل مازورة) تابع الأمثلة التالية: (١) لتتعرف على أنواع الموازين البسيطة والمركبة.

(٢) لتكمل الموازين الباقية على ضوء المازورة الأولى.



ثالثاً - إشارات الاختصار، المراجعات:

(١) إشارات الاختصار: تستخدم بالتدوين الموسيقي لتسهيل عملية التدوين إذ أنها تستخدم عندما تتكرر (نصف مازورة أو مازورة أو مازورتين) فيستخدمها المؤلف بهدف اختصار ما هو مكرر والأمثلة الآتية توضح ذلك. سيكتفى بإشارة اختصار مازورة ومازورتين حيث أنهما الأكثر شيوعاً.

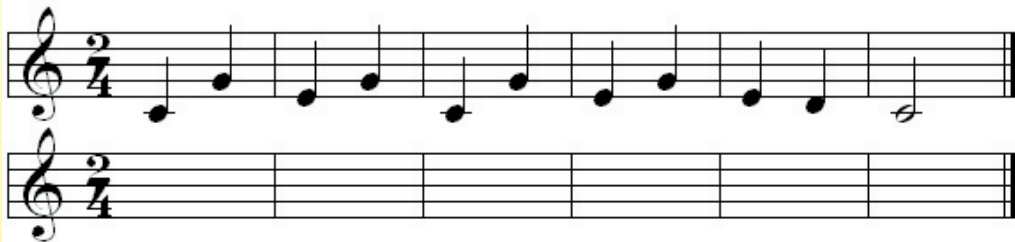
إشارة اختصار مازورة



إشارة اختصار مازورتين



أعد كتابة التمرينات الآتية مستعملاً إشارات الاختصار على ضوء ما سبق



(١) المرجع : هو إشارة اختصار تفيد الإعادة من بداية اللحن أو جزء محدد يعاد بعد تكرار إشارة الاختصار في المرة الثانية والأمثلة الآتية توضح ذلك .



طريقة التدوين



طريقة الأداء

(٢) مرجع النهايتين: عند إعادة اللحن يتم استبدال النهاية الأولى وتعزف النهاية الثانية.



طريقة التدوين



طريقة الأداء

(٣) السينيو (§) : هو إشارة اختصار تفيد إعادة الجزء اللحني المحصور بين الإشارتين من نفس الشكل عند ظهورها في المرة الثانية والمثال التالي يوضح ذلك .



طريقة التدوين



طريقة الأداء

رابعاً - المصطلحات الموسيقية:

هي إشارة توضع على اللحن وتخص كيفية أداء الجمل الموسيقية. وهنا نكتفي ببعض هذه المصطلحات التي تتعلق بالتعبير الموسيقي (شدة الصوت).

p (مصطلح أداء يخص شدة الصوت ويفيد الأداء بصوت خافت).

f (مصطلح أداء يخص شدة الصوت ويفيد الأداء بصوت قوي).

→ (مصطلح أداء يخص شدة الصوت ويفيد التدرج من الخفوت إلى الشدة).

→ (مصطلح أداء يخص شدة الصوت ويفيد التدرج من الشدة إلى الخفوت).

خامساً - علامات التحويل:

قد يتطلب اللحن تغيير حالة نغمة معينة فتوضع علامة التحويل قبل النغمة مباشرة وعلامات التحويل كثيرة وسوف نتعرف منها على علامات الرفع والخفض وإرجاع النغمة إلى حالتها الطبيعية قبل الرفع أو خفض.

علامة (الدييز) وهي تفيد رفع النغمة مقدار نصف بُعد (تون).

b علامة (البيمول) وهي تفيد خفض النغمة مقدار نصف بُعد (تون).

♮ علامة (البيكار) وهي تفيد إرجاع النغمة إلى حالتها الطبيعية.

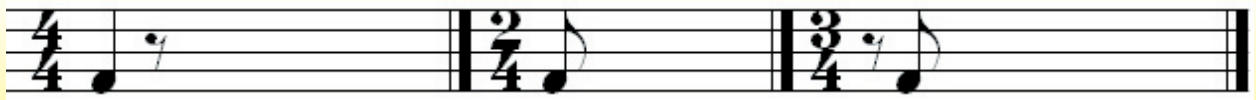
♭♭ علامة (نصف بيمول) وهي تفيد خفض النغمة مقدار ربع (تون).

أسئلة تقوية على القواعد الموسيقية

(١) دون أحد السلالم الآتية: (صول - أو فا الكبير) مع بيان الأبعاد وعلامة التحويل.

(٢) دون أحد المقامات الآتية: (الراست - أو البياتي) مع بيان الأبعاد وعلامة التحويل.

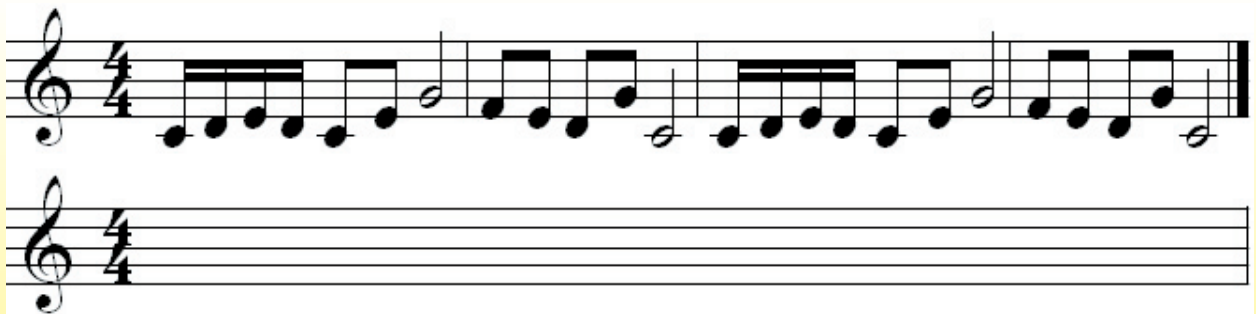
(٣) أكمل الموازير الآتية وفقاً لميزان كل مازورة مما يأتي:



(٤) أعد كتابة التمرين التالي مستخدماً إشارات الاختصار المناسبة:



(٥) أعد كتابة التمرين التالي مستخدماً إشارة المرجع المناسبة:



(٦) اكتب مدلول المصطلحات الآتية:



٧



٦



٥



٤



٣



٢



١

..... ١

..... ٢

..... ٣

..... ٤

..... ٥

..... ٦

..... ٧



